مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٢/١

السادات يطلب من مبارك البقاء فى منطقة المغرب لمواصلة مساعى السلام

نائب الرئيس يطير الى الرباط بعد اجتماع مع بومدين ويعود اليوم للجزائر بعد لقاء ثان مع الحسن

اقتراح بعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب لمناقشة خلاف دول المغرب حول الصحراء

الجـــزائر ــ من احســـان بكـــر ــطلب الرئيس أنور السادات من السيد حسنى مبارك أن يبقى فى منطقة المغرب ــ حسبما يحتاج تطور الامور ــ لمواصلة جهوده فى تقريب شـقة الخـلاف بين الجزائر والمغرب حول قضية الصـحراء

وكان الرئيس السادات قد تلقى أمس تقريرا عاجلا من نائب رئيس الجمهورية عن نتـائج مقـابلته للرئيس الجـزائرى هوارى بومدين ، وعلى ضـوء المعلومات التى نقلهـا التقـرير ، طلب الرئيس السـادات من السيد حسنى مبـارك أن يعـود الى فاس مرة ثانية لمقـابلة الملك الحسن ملك المغرب .

وبالفعل غـادر نائب رئيس الجمهورية مدينة الجـزائر قبل ظهـر امس الى المغـرب ، بعد اجتماع تم فى الصباح مع السيد عبد العـزيز بوتفليقـه وزيـر الخـارجية الجـزائرى ، وفى المسـاء اسـتقبل الملك الحسن نـائب رئيس الجمهـورية للمره الثـانية فى القصر الملكى بمدينه فاس لمدة ساعتين ، حيث جرت المباحثات حول التطورات الاخيرة فى المغرب العربى ، فى ضـوء نتائج مبـاحثات نائب الرئيس والرئيس الجـزائرى هـوارى بومدين . التى تمت مساء أول أمس

وكان السيد حسنى مبارك قد حضر قبل جلسة المباحثات مأدبة غداء اقامها الملك الحسن الثانى تكريما له ، وحضرها وزراء الخارجية والاعلام والبلاط ، كما حضرها السفير المصرى فى المغرب ·

وغور وصوله الى مدينة فاس أمس ،أعلن السيد حسنى مبارك ان جهود القاهرة تتركز الان من أجل انهاء الاقتتال فى منطقة الصحراء ، وذلك بمحاولة تقريب شقة الخلاف بين البلدين والدخول الى ارضية مشتركة تصلح اساسا لحوار مباشر بين الاطراف المعنية بما يحقق صالح دول المغرب العربى ووحدة الصف

وسوف يغادر السيد حسنى مبارك المغرب صباح اليوم الاحد الى الجزائر لاطلاع الرئيس بومدين على نتائج مباحثاته مع الملك الحسن ومن المنتظر أن يعود الى فاس مرة أخرى ليعرض وجهة نظر الجزائر وقد صرح مصدر مسئول فى الوفد المصرى المرافق للسيد حسنى مبارك بأن استمرار نائب الرئيس فى مهمته دليل على رغبة الطرفين المغربى والجزائرى فى الوصول الى حل للازمة ودليل على وجود نقاط اتفاق . وأضاف ان مبادرة الرئيس السادات تنبع من التزام قومى يستهدف تطويق الازمة وقد لمس نائب الرئيس خلال مهمته استعداد الطرفين لاحتواء الازمة وتقديرهما لدور مصر ·

وقد استقبل نائب الرئيس مساء أمس بمقر اقامته فى فاس السيد أحمد العراقى وزير الخارجية المغربى وتابع معه بحث تطورات الموقف .

ومن ناحية أخرى ، انتشرت أمس انباء داخل الاوساط الدبلوماسية فى الجزائر تفيد قيام طائرات النقل العسكرية السوفيتية من طراز « انتونوف » بانزال دبابات ومعدات حربية فى الجزائر ·لكن السلطات الجزائرية امتنعت عن التعليق على هذه الانباء ·

كما أشارت بعض التقارير الدبلوماسية فى العاصمة الجزائرية الى ان ليبيا أبدت استعدادها لمساعدة الجزائر ماليا وامدادها ببعض من قاذفات « الميراج » ·

وقد أكدت صحيفة « المجاهد » الجزائرية مرة أخرى موقف الحكومة الجزائرية من مسألة النزاع حول الصحراء ، وقالت انه يجب السماح لشعب الصحراء بتقرير مستقبله · وذكرت ان اعطاء حق تقرير المصير لشعب الصحراء هو الطريق الوحيد للخروج من الازمة الراهنة ·

وأعلنت « المجاهد » ان المبعوثين العرب من مصر وسوريا والعراق وتونس قد اقترحوا عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لتسوية الصراع الدائر بين المغرب والجزائر ·

وعلى الصعيد العسكرى ، لا يزال القتال متوقفا ، وقد أوضح مصدر حكومى فى العاصمة المغربية أمس ان القوات المغربية قد قتلت وأصابت وأسرت جميع أفراد الوحدة العسكرية الجزائرية التى اشتبكت معها الوحدات المغربية فى واحة « المفلا » ·

وأعلن المصدر انه تم أسر أكثر من ١٠٠ جندى و ٣ ضباط جزائريين ، وقد أصدرت أمس الحكومة المغربية قائمة بأسماء هؤلاء الاسرى ·

وفى واشنطن : أعلن جون تراتنر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان مبعوث الملك الحسن لواشنطن قد أبلغ هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بأن المغرب مصمم على « الدفاع بكل الوسائل » عن « سيادة ووحدة أراضيه » .

غير ان متحدثا أمريكيا آخر أعلن ان كيسنجر أوضح بطريقة قاطعة لمبعوث الملك الحسن ان الصراع بين المغرب والجزائر « موضوع يتم تسويته عن طريق الدول الافريقية المعنية دون أى تدخل خارجى » .

وصرحت مصادر مايمة امس بأن الولايات المتحدة قد ضاعفت خلال عام ١٩٧٦ من معونتها العسكرية للمغرب ، بحيث بلغت قيمتها ٣٠ مليون دولار ، بالمقارنة بحجمها فى العام الماضى والمقدر بـ ١٤ مليون دولار .

وفى الامم المتحدة : وضع الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ترتيبات لعقد اجتماعات منفصلة مع مندوبى كل من أسبانيا والجزائر والمغرب